بالله من شرها ٥ وكان النبي صلى الله عليه واله اذا هبت ريح صفراء او حمراء او سوداء تغير وجهه
واصفر وكان كالخايف الوجل حتى تنزل من السماء قطرة من مطر فيرجع اليه لونه ويقول جاءتكم
بالرحمة ٥ وروى زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قالا قلنا له ارايت هذه الرياح والظلم
التي تكون هل يصلي منها فقال كل اخاويف السماء من ظلمة او ريح او فزع فصل لها صلوة الكسوف
حتى تسكن ٥ وروى محمد بن مسلم وبريد بن معوية عن ابي جعفر ع وابي عبد الله ع قالا اذا وقع
الكسوف او بعض هذه الايات صليتها ما لم تتخوف ان يذهب وقت الفريضة فان تخوفت
فابدا بالفريضة واقطع ما كنت فيه من صلوة الكسوف فاذا فرغت من صلوة الفريضة فارجع
الى حيث كنت قطعت واحتسب بما مضى ٥ وروى عن علي بن الفضل الواسطي انه قال كتبت الى الرضا
عليه السلم اذا انكسفت الشمس والقمر وانا راكب لا اقدر على النزول فكتب عليه السلم الى صل
على مركبك الذي انت عليه ٥ وروى عن محمد بن مسلم والفضيل بن يسار انهما قالا قلنا لابي جعفر عليه السلم
انقضى صلوة الكسوف ومن اذا اصبح فعلم واذا امسى فعلم قال ان كان القرصان احترقا كلاهما
قضيت وان كان انما احترق بعضهما فليس عليك قضاء ٥ وسال الحلبي ابا عبد الله عليه السلم
عن صلوة الكسوف كسوف الشمس والقمر قال عشر ركعات واربع سجدات تركع خمسا ثم تسجد في
الخامسة ثم تركع خمسا ثم تركع في العاشرة وان شئت قرات سورة في كل ركعة وان شئت قرات نصف
سورة في كل ركعة فاذا قرات سورة في كل ركعة فاقرا فاتحة الكتاب وان قرات نصف سورة اجزاك
ان لا تقرا فاتحة الكتاب الا في اول ركعة حتى تستانف اخرى ولا تقل سمع الله لمن حمده في
رفع راسك من الركوع الا في الركعة التي تريد ان تسجد فيها ٥ وروى عمر بن اذينة ان القنوت في
الركعة الثانية قبل الركوع ثم في الرابعة ثم في السادسة ثم في الثامنة ثم في العاشرة وان لم
تقنت الا في الخامسة والعاشرة وهو جايز لورود الخبر به واذا فرغ الرجل من صلوة الكسوف
ولم يكن انجلت فليعد الصلوة وان شاء قعد ومجد الله عز وجل حتى ينجلي ولا يجوز ان يصليها
في وقت فريضة حتى يصلي الفريضة واذا كان في صلوة الكسوف ودخل عليه وقت الفريضة
فليقطعها وليصل الفريضة ثم يبني على ما صلى من صلوة الكسوف ٥ وروى حماد بن عثمان عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ذكر واعنده انكساف القمر وما يلقى الناس من شدته فقال عليه السلم

كلها

اذا انجلى منه شيء فقد انجلى **باب** صلوة الحبوة والتسبيح وهي صلوة جعفر بن ابي طالب
عليه السلم ٥ روى ابو حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لجعفر
بن ابي طالب عليه السلم يا جعفر الا امنحك الا اعطيك الا احبوك الا اعلمك صلوة اذا انت
صليتها لو كنت فررت من الزحف وكان عليك مثل رمل عالج وزبد البحر ذنوبا غفرت لك قال
بلى يا رسول الله قال تصلي اربع ركعات اذا شئت ان شئت كل ليلة وان شئت كل يوم او من جمعة الى
جمعة وان شئت فمن شهر الى شهر وان شئت فمن سنة الى سنة تفتتح الصلوة ثم تكبر خمس عشرة مرة
تقول الله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ثم تقرا الفاتحة وسورة وتركع فتقولهن
في ركوعك عشر مرات ثم ترفع راسك من الركوع فتقولهن عشر مرات وتخر ساجدا وتقولهن عشر
مرات في سجودك ثم ترفع راسك من السجود فتقولهن عشر مرات ثم تخر ساجدا فتقولهن عشر مرات
ثم ترفع راسك من السجود فتقولهن عشر مرات ثم تنهض فتقولهن خمس عشرة مرة ثم تقرا الفاتحة وسورة
ثم تركع فتقولهن عشر مرات ثم ترفع راسك من الركوع فتقولهن عشر مرات ثم تخر ساجدا فتقولهن
عشر مرات ثم ترفع راسك من السجود فتقولهن عشر مرات ثم تسجد فتقولهن عشر مرات ثم ترفع
راسك من السجود فتقولهن عشر مرات ثم تتشهد وتسلم ثم تقوم فتصلي ركعتين اخراوين تصنع فيهما
مثل ذلك ثم تسلم قال ابو جعفر عليه السلم فذلك خمس وسبعون مرة في كل ركعة ثلثمائة تسبيحة
يكون ثلثمائة مرة في الاربع ركعات الف ومائتا تسبيحة يضاعفها الله عز وجل ويكتب بها لك
اثني عشرة الف حسنة الحسنة مثل جبل احد واعظم ٥ وقد روى ان التسبيح في صلوة جعفر
بعد القراءة وان ترتيب التسبيح سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فباي الحديثين
اخذ المصلي فهو مصيب وجايز له والقنوت في كل ركعتين منهما قبل الركوع والقراءة في الركعة
الاولى الحمد واذا زلزلت وفي الثانية الحمد والعاديات وفي الثالثة الحمد واذا جاء نصر الله
وفي الرابعة الحمد وقل هو الله احد وان شئت صليتها كلها بالحمد وقل هو الله احد ٥ وفي رواية
عبد الله بن المغيرة ان الصادق عليه السلم قال اقرا في صلوة جعفر بقل هو الله احد وقل يا ايها
الكافرون ٥ وروى عن ابرهيم بن ابي البلاد قال قلت لابي الحسن يعني موسى بن جعفر عليهما
السلم اي شيء لمن صلى صلوة جعفر قال لو كان عليه مثل رمل عالج وزبد البحر ذنوبا لغفرها الله

تخر ساجدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1